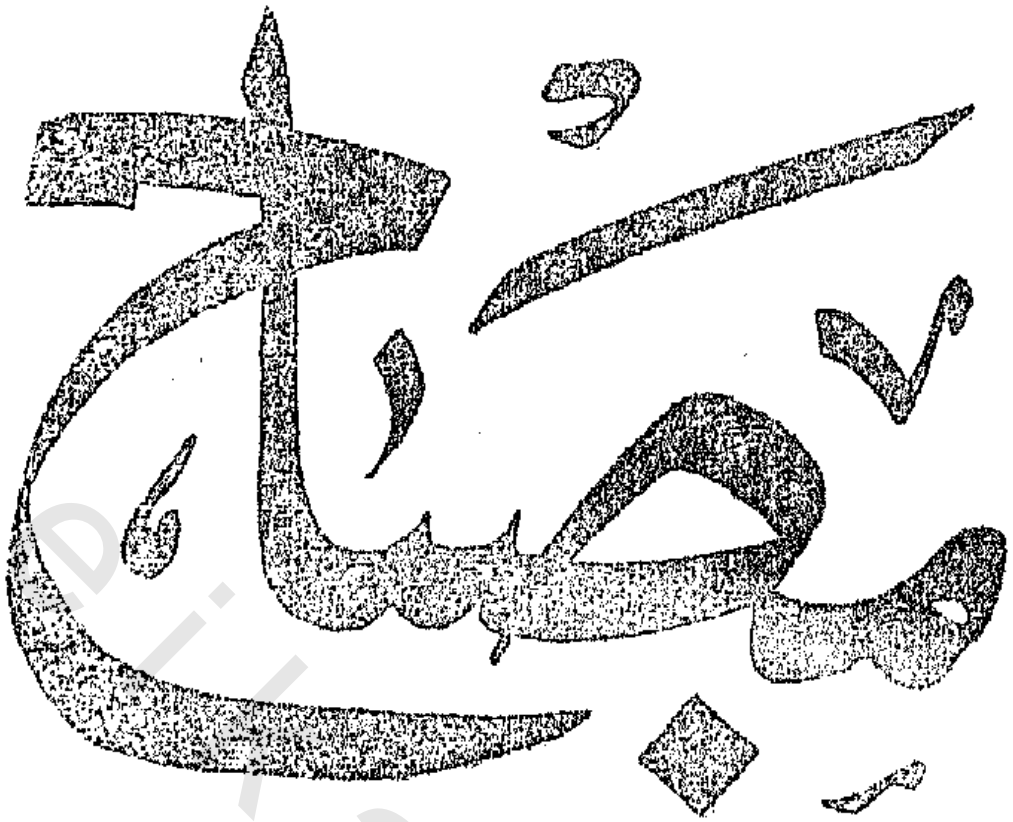

obeikandl.com

اما بعد حمد الله ذي الانعام جاعل النحو في الكلام كالملح في الطعام والصلوة على نبيه محمد سيد الانام وعلى آله واصحابه مؤيدي الاسلام فان الولد الاعز لازال كاسمه مسعودا والى اهل الخير مودودا لما استظهر مختصر الاقناع وكشف بحفظه عنه فضلة القناع واحاط بمفرداته حفظاً واتقن مافيه من النحو معنى ولفظاً اردت ان المظه من كلام الامام المحقق والحبر المدقق ابي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني سقى الله ثراه وجعل الجنة مثواه حتى يعلق بطبعه من لفظه الحلو ما يتفجر منه ينابيع النحو فنظرت في مختصراته المضبوطة دون كتبه المبسوطة

فوجدت اكثرها تعاوراً بين الايمة المائة والجمل والتتمة واستطلت ان اكلفه جمعها واحمله رفعها كراهة مافيها من الاشياء المعادة وان كانت لاتخلو من الافادة فاستصفيت منها هذا المختصر ونفيت عن كل منها ماتكرر استثقالا للمعاد واستقلالا للمفاد غير مدخر فضل النصيحة فى رعاية عباراته الفصيحة ولم اطو ذكر شىء من مسائلها الا ماندرا وشاع فيما بينهم وانتشر ولم ازد فيه شيئا اجنبياً الا ماكان بالزيادة حريا وترجمته بكتاب المصباح ليستضىء بأنواره ويستفىء مغانم آثاره وكسرته على خمسة ابواب

الباب الاول	فى الاصطلاحات النحوية
الباب الثانى	فى العوامل اللفظية القياسية
الباب الثالث	فى العوامل اللفظية السماعية
الباب الرابع	فى العوامل المعنوية
الباب الخامس	فى فصول من العربية

الباب الاول

في الاصطلاحات النحوية

كل لفظة دلت على معنى مفرد بالوضع فهي كلمة وجمعها كلمات وكلام وهي على ثلاثة اقسام اسم وفعل وحرف ﴿ فالاسم ﴾ ما جاز ان يحدث عنه كزيدٍ والعلمِ والجهلِ في قولك خَرَجَ زَيْدٌ والعِلْمُ حَسَنٌ والجَهْلُ قَبِيحٌ او كان في معنى ما يحدث عنه كاذ واذا ومتى ونحوها فانك لا تحدث عنها للزوم ظرفيتها ولكنها في معنى الوقت وهو مما يحدث عنه في قولك مضى الوقت وطاب واتسع ومن علاماته اللفظية دخول الالف واللام عليه نحو الغلام والفرس وحروف الجر نحو بزيدٍ والتنوين نحو رجلٍ ﴿ والفعل ﴾ ما دخله قد وسوف والسين نحو قد خَرَجَ وسيخرج وسوف يخرج وحروف الجزم نحو لم يخرجْ وما اتصل به الضمير المرفوع البارز نحو اكرمت واكرمنا واكرموا وتاء التأنيث الساكنة نحو نَصَرَتْ ونِعْمَتْ وبِئْسَتْ وله ثلاثة امثلة المفتوح الآخر نحو نَصَرَ ودَحْرَجَ واَكْرَمَ ويسمى

«الماضي» والثاني ما يتعاقب على أوله الزوائد الاربع وهي الياء للغائب المذكر و
الجماعة المؤنثة والتاء للمخاطب المذكر والغائب المؤنث والالف للمتكلم
الواحد والنون لما فوقه مذكراً كان او مؤنثاً تقول يَفْعَلُ هُوَ و يَفْعَلْنَ هُنَّ تَفْعَلُ
انْتَ او هِيَ وَ اَفْعَلُ اَنَا و نَفْعَلُ نَحْنُ ويسمى «المضارع» وهو مشترك بين
الحال والاستقبال فاذا ادخلت عليه لام الابتداء خلص للحال كقوله تعالى انّي
لَيَحْزُنُنِي انْ تَذْهَبُوا به واذا ادخلت عليه السين او سوف خلص للاستقبال
كقوله تعالى سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ والثالث الموقوف الآخر ويسمى «الامر»
نحو اُنْصُرْ و اضْرِبْ وكذا كل ما كان مشتقًا على طريقه افْعَلْ نحو عدْ وضَعْ
وجَرِّبْ وحَاسِبْ و«الحرف» ما جاء لمعنى ليس بمعنى اسم ولا فعل نحو هَلْ و بَلْ
وذلك لأنّ الاسم يكون حديثا ومحدثا عنه والفعل يكون حديثا ولا محدثا عنه
والحرف اداة بينهما لا يكون حديثا ولا محدثا عنه واذا قد عرفت ان كل واحد من
هذه الثلاثة يسمى كلمة فاعلم انه اذا تألف منها فعل واسم واسمان وافاد اسما
كلاما وجملة و (الجُمَلُ) اربع فعلية واسمية كما ذكرنا وظرفية وشرطية نحو

عندي مال و ان تكرمني اكرمك وكل واحد منها تقوم مقام المفرد فتكتسي

إعرابه محلا ويكون فيها ضمير عائد الى الاسم الاول وذلك في ستة مواضع في خبر

المبتداء والخبر في باب إن والخبر في باب كان والمفعول الثاني في باب ظننت وصفة

النكرة والحال وسنري جميع ذلك

﴿ فصل ﴾ الاعراب ان يختلف آخر الكلمة باختلاف العوامل لفظا

او تقديرا نحو جاءَ زيدٌ ورأيتُ زيدًا ومررتُ بزيدٍ وما في آخره الف مقصورة

لا يظهر فيه الاعراب كالعصا والرحى وما في آخره ياء مكسورة ما قبلها سكن في

الرفع والجر وتحرك في النصب نحو جاءَ القاضي ومررتُ بالقاضي ورأيتُ

القاضي وما سكن ما قبل واوه او يائه كدلوٍ وظبيٍ فحكمه كحكم الصحيح نحو هذا

ظبيٌ ورأيتُ ظبيًا ومررتُ بظبيٍ واصل الاعراب بالحركات وقد يكون

بالحروف وذلك في ثلاثة مواضع في الاسماء الستة المضافة الى غير ياء المتكلم

وهي ابوه واخوه وهنوه وفوه وحموها وذو مال تقول جاءَني أبوهُ ورأيتُ أباهُ

ومررتُ بأبيهِ وكذلك البواقي فتدل الواو على الرفع والالف على النصب والياء

على الجر وفى التثنية بالالف والنون او بالياء والنون والجمع بالواو والنون
او بالياء والنون نحو جاءنى مُسْلِمَانِ ومُسْلِمُونَ ورايت مُسْلِمَيْنِ ومسلمين ومررت
بمُسْلِمَيْنِ وبمُسْلِمِينَ وفى كلا مضافا الى مضمر فحكمه حكم المثنى تقول جاءنى
كِلَاهُمَا ورايت كِلَيْهِمَا ومررت بِكِلَيْهِمَا واذا اضيف الى مظهر فحكمه حكم
لدى لفظا تقول جاءنى كِلَا الرَّجُلَيْنِ ورايت كِلَا الرَّجُلَيْنِ ومررت بِكِلَا الرجلين
ويستوى الجر والنصب فى خمسة مواضع وهى التثنية والجمع كما ذكرنا والثالث
جمع المؤنث السالم بالالف والتاء نحو جاءتنى مُسْلِمَاتٌ ورايت مُسْلِمَاتٍ
ومررت بِمُسْلِمَاتٍ والرابع مالا ينصرف نحو رايت احمد ومررت باحمد
والخامس الضمير فى اكرمتُكَ ومررت بِكَ وانه له وكذلك الجمع ومن قيام الحرف
مقام الحركة النون فى يَفْعَلَانِ ويفعلُونَ وتفعلان وتفعلون وتفعلِينَ فانها علامة
الرفع وتسقط فى النصب والجر كسقوط الحركة تقول لم يفعلا ولن يفعلا ولم يفعلوا
ولن يفعلوا ولم تفعلوا ولن تفعلوا ولم تفعلى ولن تفعلى

فصل الاسماء على نوعين معرب وهو ما اختلف آخره باختلاف

العوامل كما ذكرنا ومبنى وهو ما كان حركته وسكونه لا بعامل ثم المعرب على

ضربين منصرف وهو ما يدخله الجر مع التنوين كزيد وغير منصرف وهو لا يدخله

الجر مع التنوين وكان في موضع الجر مفتوحا (والاسباب المانعة) من الصرف تسعة

التعريف والتأنيث ووزن الفعل والوصف والعدل والعجمة والتركيب والجمع

الاقصى والالف والنون المضارعتان لالفي التأنيث فمتى اجتمع في الاسم سببان منها

او تكرر سبب واحد منع الصرف وما وجد ذلك فيه احد عشر اسما خمسة في حالة

النكرة وهي افعل صفة نحو احمر وفعلان الذي مؤنثه فعلى نحو سكران

وسكرى والمعدول عن العدد نحو ثلاث ورباع عدلا عن ثلاثة ثلاثة واربعة

اربعة وما في آخره الف التأنيث ممدودة او مقصورة كحمراء وصحراء وحبلى

وبشرى والجمع الاقصى كمساوير واناعيم وما كان على مثلهما من الجموع

مما كان بعد الفه حرفان او ثلاثة احرف اوسطها ساكن كمساجد ومصابيح فان

كان الاوسط متحركا كان الاسم منصرفا كصيارفة فان كان ثاني الحرفين بعد الالف

ياء حذفتها في حالة الرفع والجر ونونت الاسم واثبتها في النصب بغير تنوين نحو

جاءَتني جَوارٍ ومررتُ بجَوارٍ ورأيتُ جَوارِي فاعلم وستة لا تنصرف في حالة

التعريف وهي الاعجمي نحو ابراهيمُ واسمٰعيلُ فان سميت بنحو لجامٍ او قرنفلٍ

رجلاً لا صرفته لان العجمة النكرية غير مؤثرة في منع الصرف وما في آخره الف ونون

مزيدتان كعُثمانَ وسُفيانَ وما فيه وزن الفعل كاحمدَ ويزيدَ والمعدول كعُمرَ

وزُفرَ عدلا عن عامرٍ وزافرٍ للتعريف والمؤنث لفظاً كطلحةَ وسلمةَ او معنى

كسُعادُ وزينبَ والاسمان اللذان جعلا اسما واحدا كمعديكربَ وبعلبكَّ

كل ما لا ينصرف في المعرفة ينصرف في النكرة الا نحو احمرَ ان سميت به رجلا

وكذا ما فيه الف التأنيث مقصورة او ممدودة وفعلانُ الذي مؤنثه فعلى والجمع

الاقصى والثلاثي الساكن الاوسط يجوز فيه الصرف وتركه نحو هندٍ ودعدٍ ونوحٍ

ولوطٍ وما فيه سبب ثالث كماهَ وجورَ لم ينصرف البتة وكذا متحرك الاوسط نحو سقرَ

فان حكمه حكم الرباعي كسُعادُ وزينبُ ونحو حذامِ وقطامِ فيه مذهبان

الاعراب مع منع الصرف لكونها معدولةً عن حاذمةٍ وقاطمةٍ والآخر

البناء على الكسر وعليه قول الشاعر «شعر»

اذا قالت حذام فصدقوها * فان القول ماقالت حذام

وكذا فعال التي تختص بنداء المؤنث نحو يا لكاع ويا فساق وخباث وكذا فعال التي بمعنى الامر نحو نزال وتراك بمعنى انزل واترك وكل مالا ينصرف اذا اضيف او دخله الالف واللام انجر بالكسرة كقولك مررت بالاحمر والحمراء وبعمركم وبثمانيا ﴿والمبني﴾ ضربان لازم وعارض فاللازم ماتضمن معنى الحرف كأينَ ومتى وكيف وما اشبهه كالذي والتي ونحو ذلك والعارض خمسة اشياء المضاف الى ياء المتكلم نحو غلامي والمنادى المفرد المعرفة نحو يا زيدُ والنكرة المفردة مع لا التي لنفي الجنس نحو لا رجل في الدار والمركب نحو خمسة عشر وما حذف منه المضاف اليه وهو قبلُ وبعدُ وفوق وتحت وكذا باقي الجهات تقول جئتك من قبل زيد ثم تترك الاضافة وتنويها وتبنيها على الضم فتقول جئتك من قبل وتسمي هذه غايات على معنى ان غايات المضاف بالمضاف اليه فلما انقطع عنهن صرن حدود أينتهي عندها والمبني اللازم من الافعال الماضي والامر بغير اللام والعارض منها المضارع اذا اتصل به نون ضمير جماعة النساء أو نون التأكيد

نحو يَفْعَلْنَ وَ تَفْعَلْنَ وَهَلْ تَفْعَلَنَّ واما الحروف فلا يكون بناؤها الا لازما لانه لا حظ لها من الاعراب واعلم ان هذه الكلمات منها ما يعمل ويعمل فيه كعامة الاسماء والفعل المضارع ومنها ما يعمل ولا يُعمَل فيه كالحروف العاملة والفعل الماضي والامر بغير اللام والاسماء المتضمنة لمعنى ان غير أيّ ومنها ما لا يعمل ولا يُعمَل فيه كغير العامل من الحروف والمضمرات ونحوها ﴿ والعامل ﴾ عندهم ما اوجب كون آخر الكلمة على وجه مخصوص والعامل ضربان لفظي ومعنوي (فاللفظي) ضربان «قياسي» وهو ما صح ان يقال فيه كل ما كان كذا فانه يعمل كذا كقولنا غُلامُ زَيدٍ لما رايت اثر الاول في الثاني وعرفت علته قست عليه دارَ زَيدٍ وثوبَ بَكرٍ «وسماعي» وهو ما صح ان يقال هذا يعمل كذا وهذا يَعمَل كذا وليس لك ان تتجاوزه كقولنا ان الباء تجر ولم تجزم (واما المعنوي) فنذكره في موضعه ان شاء الله تعالى

الباب الثاني

في العوامل اللفظية القياسية

قدمنا القياسية لاطرادها ولان الفعل منها وهو الاصل في العمل وجعلتها سبعة الفعل على الاطلاق واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة والمصدر والاسم المضاف والاسم التام (اما الفعل) فانه يعمل الرفع والنصب في الاسماء واما الرفع فعام لان كل فعل يرفع اسما واحدا إذا اسند اليه مقدما عليه نحو فَعَلَ زَيْدٌ فان لم يكن مظهرا فمضمرا اما بارز كالتاء في فَعَلْتَ او مستكن كالمنوي في افْعَلْ ثم اعلم ان الفعل على ضربين متعد وهو ما ينصب المفعول به ولازم وهو ما يختص بالفاعل كذَهَبْتُ وقُمْتُ وقَعَدْتُ (والمتعدي) على ثلاثة اضرب متعد الى مفعول واحد كضَرَبْتُ زَيْدًا ومتعد الى مفعولين ثانيهما غير الاول كاَعْطَيْتُ زَيْدًا دِرْهَمًا او هو عين الاول كحَسِبْتُ زَيْدًا عَالِمًا ومتعد الى ثلاثة مفاعيل كاَعْلَمْتُ زَيْدًا عَمْرًا فَاضِلًا وقد يقام المفعول به مقام الفاعل إذا بني له الفعل فيرفع باسناده اليه

كقولك ضُرِبَ زَيْدٌ وأُعْطِيَ زَيْدٌ دِرْهَمًا ويجوز اسنادُهُ الى المفعول الثاني الا في

باب عَلِمْتُ وحَسِبْتُ ﴿ومنصوب الفعل﴾ على نوعين خاص وعام [فالخاص] ثلاثة

(المفعول به) لانه انما يكون للمعتدى كما ذكرنا (والتمييز) لانه انما يكون للمبهم

نحو طَابَ زَيْدٌ نَفْسًا وتَصَبَّبَ الْفَرَسُ عَرَقًا وفي التنزيل واشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا

(والخبر المنصوب) لانه انما يكون في افعال معدودة على ما سيجيء ان شاء الله تعالى

[والعام] خمسة المصدر والمفعول فيه والمفعول له والمفعول معه والحال اما الاول

فكل فعل ينصب (مصدره) سواء كان مبهما او محدودا او معرفة او نكرة نحو ضَرَبْتُهُ

ضَرْبًا وضَرْبَةً والضرب الذي تعلم وما كان بمعنى المصدر ايضا نحو ضَرَبْتُهُ سَوْطًا

(والمفعول فيه) وهو ظرفا الزمان والمكان فالزمان كله ينصب بالظرفية المبهم

كالحين والوقت والمحدود كاليوم والليل والشهر والحول تقول سِرْتُ حِينًا ويومًا

وخَرَجْتُ يومَ الْجُمُعَةِ والمكان المبهم فحسب كالجهات الستة وعند ووَسْطِ الدار

بالسكون واما المحدود فلا بد له من في تقول صَلَّيْتُ أَمَامَ الْمَسْجِدِ وخَلْفَهُ

وفوقه وتحته ويمينه وشماله وعنده ووسطه ولا يقال صَلَّيْتُ الْمَسْجِدَ ولا وَسَطَ

المسجد بالتحريك وانما يقال صليت في المسجد وفي وسطه واما دخلت الدار فتوسطتها (والمفعول له) هو علة الاقدام على الفعل نحو ضربته تاديباً وخرجت مخافة الشر (والمفعول معه) هو المنصوب بعد الواو بمعنى مع نحو استوى الماء والخشبة وجاء البرد والطيالسة وقد يذكر بعد ذلك والخامس من المنصوب العام (الحال) وهي ما يبين هيئة الفاعل او المفعول به وهي جواب كيف كما ان المفعول له جواب لم نحو جاءني زيد راكباً ورأيته جالساً وحقها ان تكون نكرة كما ان من حق ذي الحال ان يكون معرفة فاذا أردت الحال عن النكرة فقدمها عليه نحو جاءني راكباً رجل وعليه قول الشاعر «شعر»

لعزة موحشاً طلل قديم * عفاه كل أسحم مستديم

﴿اسم الفاعل﴾ كل اسم اشتق لذات من فعل وهو يجري على يفعل من فعله أي يوازنه في حركاته وسكناته وانه يعمل عمل ما يجري عليه اذا اريد به الحال او الاستقبال نحو زيد ضارب غلامه عمراً فيرفع وينصب كما ان يضرب كذلك وزيد قائم غلامه برفع فقط كيقوم ﴿اسم المفعول﴾ كل اسم اشتق لذات من وقع

عليه الفعل وهو يعمل عمل يفعل من فعله نحو مُكْرِمٌ اصْحَابَهُ وفي التنزيل ذلك يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ ﴿الصفة المشبهة﴾ وهي ما لا يجري على يفعل من فعله نحو كَرِيمٍ وحَسَنٍ وشبهت باسم الفاعل في انها تثنى وتجمع وتونث وتذكر ولذلك تعمل عمل فعلها تقول زَيْدٌ كَرِيمٌ آبَاؤُهُ وشَرِيفٌ حَسَبُهُ وحَسَنٌ وَجْهُهُ كما تقول زَيْدٌ كَرُمَ آبَاؤُهُ وشَرُفَ حَسَبُهُ وحَسُنَ وَجْهُهُ ﴿المصدر﴾ هو الاسم الذي اشتق عنه الفعل وصدر عنه وهو يعمل عمل فعله اذا كان منونا او مضافا نحو عَجِبْتُ من ضَرْبٍ زَيْدٍ عَمْرًا كما تقول من أَنْ يَضْرِبَ زَيْدٌ عَمْرًا وقد يضاف الى الفاعل ويترك المفعول منصوباً نحو عجبت من دقِّ القَصَّارِ الثَّوْبَ او الى المفعول ويترك الفاعل مرفوعاً نحو عجبت من ضربِ اللصِ الجَلَّادُ وقد يترك ذكر احدهما كما في قوله تعالى أَوْ اِطْعَامٌ في يومٍ ذي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا وقوله تعالى وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ متوجه على اختلاف القراءتين ﴿اسم المضاف﴾ كل اسم اضيف الى اسم آخر فان الاول يجر الثاني ويسمى الجار مضافاً والمجرور مضافاً اليه والاضافة على ضربين معنوية اي مفيدة معنى في المضاف تعريفاً او تخصيصاً وهي في الغالب

بمعنى اللام او بمعنى من نحو غلامُ زيدٍ وخاتمُ فضةٍ ولفظية وهى اضافة إسم الفاعل
الى مفعوله والصفة المشبهة إلى فاعلها نحو هذا ضاربُ زيدٍ وحسنُ الوجهِ والاضافة
تعاقب التنوين ونون التثنية والجمع ولا بد فى المعنوية من تجريد المضاف من
حرف التعريف وتقول فى اللفظية الحسنُ الوجهِ والضاربُ بازيدٍ والضاربو زيدٍ
والضاربُ الرجلِ ولا يجوز الضاربُ زيدٍ ﴿الاسم التام﴾ هو الاسم الذى نصب
تمييز الانه تم واستغنى عن الاضافة وهو يقتضى تمييز الابهامه وتمامه باحد اربعة
اشياء بالتنوين نحو ما فى السماء قدرُ راحةٍ سحاباً وبنون التثنية نحو عندى منوان
سمناً وقفيزانِ براً وبنون الجمع نحو عشرون درهماً وبالاضافة نحو لى ملؤه عسلاً
ومثله رجلاً ويقال للثلثة الاول مقادير وهى المساحة والوزن والكيل
والعدد وللاخير مقياس والتمييز يرفع الابهام عن المفرد كهذا
عن الجملة نحو طابَ زيدٌ نفساً وتصببَ الفرسُ عرقاً وقد

سبق ذكره

الباب الثالث

في العوامل اللفظية السماعية

وهي ثلثة اصناف حروف وافعال واسماء وجملتها احد وتسعون على ما ذكره الامام المحقق رحمة الله عليه والحروف انواع منها ما يعمل في الاسم وما يعمل في الفعل وما يعمل في الاسم نوعان عامل في المفرد وعامل في الجملة وما يعمل في المفرد نوعان جار وناصب

الجار تسعة عشر من لابتداء الغاية في المكان نحو خرجتُ من البصرة الى الكوفة وللتبعيض نحو أخذتُ من المال وللبيان نحو عشرة من الدراهم وزائدة نحو ما جاءني من أحدٍ وإلى لانتهاء الغاية في المكان نحو سرتُ من البصرة الى الكوفة وحتى في معناها الا ان مجرورها اما الذي ينتهي به المذكور نحو أكلتُ السمكة حتى رأسها أو عنده نحو نمتُ البارحة حتى الصباحِ فالرأس تنتهي به السمكة والصباح عنده تنتهي الليلة ولو قلت حتى نصفها او ثلثها لم يجز وحقها ان

يدخل ما بعدها في ما قبلها وكلمة الى لاصالتها تدخل على المظهر والمضمر

كقولك الى زيد واليه وحتى لا تدخل الا على المظهر فلا يقال حتاه وفي

للظرفية نحو المال في الكيس ونظرت في الكتاب والباء للالصاق نحو به داء

أما مررت بزيد فتوسع ومنه اقسمت بالله والواو بدل منه في والله لافعلن

كذا والتاء في تالله بدل من الواو والباء لاصالتها تدخل على المظهر

والمضمر جميعا والواو لا تدخل إلا على المظهر والتاء لا تدخل إلا على مظهر

واحد وهو إسم الله وللتعدية في ذهبت به وللاستعانة في كتبت بالقلم

وللمصاحبة نحو دخلت عليه بثياب السفر واللام للاختصاص نحو المال لزيد و

الجل للفرس وهو أخ له وابن له ورب للتقليل ويختص بالنكرة ظاهرة او مضمرة

نحو رب رجل لقيته وربه رجلا وعلى للاستعلاء نحو زيد على السطح وعليه

دين وعن للبعد والمجاوزة نحو رميت السهم عن القوس والكاف للتشبيه

نحو الذي كزيد في الدار ومنذ ومذ لابتداء الغاية في الزمان نحو ما رأيته منذ

يوم الجمعة ومذ يوم الجمعة وقد يرفع ما بعدهما اذا كانتا اسمين سواء اريد بهما

اول المدة او جميعها نحو ما رأيته مذ يوم الجمعة ومذ يومان ويجوز مذ يومين

وحاشا للتنزيه نحو أساء القوم حاشا زيدٍ وخلا وعدا بمعنى الا وينصب ما بعدهما

اذا كانتا فعلين واذا قلت ما خلا وما عدا ينصب ما بعدهما البتة

واما ما ينصب المفرد فسبعة على ما ذكر في المائة الواو بمعنى مع نحو إستوى الماءُ

والخشبةَ ولا تنصب هذه الواو حتى يكون قبلها فعل كاستوى او بمعنى فعل نحو

ما شانك وزيداً بمعنى ما تصنع وتلابس وحروف النداء يا وا ايا وهيا واى

والهمزة تنصب المنادى إذا كان مضافا نحو يا عبدالله او مضارعاً للمضاف نحو

يا خيراً من زيد وهو كل اسم تعلق به شئ هو من تمام معناه كتعلق من زيد بخير

او نكرة كقول الاعمى يا رجلاً خُذْ بيدى واما المفرد المعرفة فمضموم نحو

يا زيدُ ويا رجلُ ولكن محله النصب ولذا جاز في صفة المفردة الرفع والنصب

نحو يا زيد الظريف والظريف وكذا ما فيه الالف واللام من المعطوفات

نحو يا زيد والحارث والحارث وبا ايها الرجل مثل يا زيد الظريف اى منادى

مفردة معرفة والرجل صفة له والهاء مقحمة للتنبيه الا انه لا يجوز فيه الا الرفع

ولا يدخل يا على ما فيه الالف اللام الا على اسم الله تعالى وحده وان وصفت

المضموم بابن وهو بين علمين بنيت المنادى مع الابن على الفتح نحو يا زيد بن عمرو

واذا لم يقع بين علمين كان كسائر الاسماء المضافه نحو يا زيد بن اخينا وتلحق

المنادى اللام الجارة مفتوحة للاستغاثه نحو يا لله للمسلمين او للعجب نحو يا للماء

ويا للدواهى وانما فتحت فرقا بين المدعو والمدعو اليه وقولهم يا للعجبة بالكسر

على ترك المدعو ويرخم المنادى اذا كان مفردا علما زائدا على ثلثة احرف نحو

يا حار ويا سعى ويا مرو ويا منص فى حارث وسعيد ومروان ومنصور الا ما كان

فى اخره تاء التانيث فانه لا يشترط فيه الزيادة على الثلاثة والعلمية نحو يا ئب اقبل

واقبلى على اختلاف المعنيين والا فى الاستثناء وهو اخراج الشيى من حكم دخل

غيره فيه والمستثنى ينتصب فى الكلام الموجب التام وهو ما ليس بنفى ولا نهى ولا

استفهام وكذلك إذا تقدم على المستثنى منه او انقطع عنه نحو جاءنى القوم الا

زيدا وما جاءنى الا زيد احد وما جاءنى احد الا حمارا وفى غير الموجب التام

يجوز فيه النصب والبدل وهو الفصيح وفى الناقص يكون الا لغوا تقول ما جاءنى احد

الا زيدو الا زيدا ماجاءنى الا زيدو مارأيت الا زيدا و مامررت الا بزيدو حكم

غير حكم الاسم الواقع بعد الا تقول جاءنى القوم غير زيدو ماجاءنى غير زيد احد

و ماجاءنى احد غير حمار و ماجاءنى احد غير زيد و غير زيد و ماجاءنى غير

زيدو مارأيت غير زيدو مامررت بغير زيدو مثله سوى

الحروف الداخلة على الجملة ثمانية ستة منها منصوبها قبل المرفوع و إثنان

على العكس فالستة تسمى المشبهة بالافعال وهى إنَّ وأنَّ للتحقيق وكأنَّ

للتشبيه ولكنَّ للاستدراك ولَيْتَ للتمنى ولَعَلَّ للترجى تقول إنَّ زيداً منطلق

وبلغنى أنَّ زيداً ذاهبٌ وكأنَّ زيداً الاسدٌ وماجاءنى زيدٌ لكن عمراً حاضر

وليت الشباب يعود ولعلَّ زيداً عائدٌ والفرق بين إنَّ وأنَّ ان المكسورة مع

اسمها وخبرها كلام تام مفيد والمفتوحة لا تفيد حتى يكون قبلها فعل كبلغنى

أو اسم كقولك حق أنَّ زيداً منطلقٌ وتفتح بعد لو ولولا وبعد علمت واخوته

فان ادخلت اللام فى خبرها كُسِرَتْ كقوله تعالى والله يعلم إنَّك لرسوله وتدخل

ما الكافة على جميعها فتلغيها أى تمنعها عن العمل كقوله تعالى « أنما الله إله

واحده والاثنان اللذان مرفوعهما قبل المنصوب وهما ما ولا المشبهتان

بليس نحو ما زيدٌ منطلقاً ولا رجلٌ أفضل منك وما تدخل على المعرفة والنكرة

جميعاً ولا لا تدخل إلا على النكرة فاذا انتقض النفي بالا او قدمت الخبر على الاسم

بطل عملهما نحو ما زيدٌ إلا منطلقٌ وما منطلق زيد والا وجه آخر وهو ان تنصب

الاول وترفع الثاني وذلك اذا كان الاسم مضافاً الى النكرة او مضارعاً له نحو

لا غلام رجل كَ ثن عندنا ولا خير امن زيد جالس عندنا واما النكرة المفردة

فمبنية معها على الفتح نحو لا رجل في الدار ويقال له لفي الجنس فان كررت لا مع

النكرة المفردة جاز فيه الرفع والفتح نحو لا حول ولا قوة الا بالله واما المفردة

المعرفة فلا يقع بعدها الا مرفوعة نحو لا زيد في الدار ولا عمرو واما الحروف العاملة

في الفعل المضارع فتسعة اربعة منها تنصبه وخمسة منها تجزمه اما الناصبة فهي ان

المصدرية ولن لتاكيد النفي في المستقبل وكي للتعليل تقول احب ان تقوم اي

قيامك ولن تفعل كذا وجئتك كي تعطيني حقي والرابع إذن وهي جوابٌ وجزاءٌ

كقولك إذن اكرمك لمن قال لك انا آتيك وإنما تنصب اذن هذه إذا كان الفعل

بعدها مفرغا لها غير معتمد على شئ قبلها فان اعتمد بطل العمل كقولك انا أذن
اكرمك او ان تاتني اذن اكرمك وكذا إذا اريد به الحال نحو اذن اظنك كاذبا
وان من بينها تدخل على الماضي ايضا وتضمر بعد ستة احرف حتى ولام كي ولام
الجحود او بمعنى الى او إلا وواو الصرف نحو سِرْتُ حتى ادخلها وجئتك
لتكرمني قال الله تعالى وما كان الله ليعذبهم والله لالزمنك او تعطيني حقي
ولا تأكل السمك وتشرب اللبن والسادس الفاء في جواب الاشياء الستة
الامر والنهي والنفي والاستفهام والتمني والعرض نحو زُرْنِي فاكرمك و
لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي وما تاتينا فتحدثنا واين بيتك فازورك وليت لي
مالا فانفقه الا تنزل بنا فتصيب خيرا وعلامة صحة الجواب بالفاء ان يكون المعنى ان
فعلت فعلت والجازمة منها خمسة لم ولما لنفي الماضي وفي لما توقع وانتظار ولام
الامر ولا في النهي ان في الشرط والجزاء تقول لم يضرب وليضرب زيدا ولا تفعل
وان تخرج اخرج وهما مجزومان ابدا إذا كانا مضارعين فان كانا ماضيين لم
يظهر فيهما الجزم نحو ان خرجت خرجت فان كان الشرط ماضيا والجزاء مضارعاً

جاز فيه الرفع والجزم نحو ان اكرمتني أكرمك وعليه قول الشاعر شعر وان اتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالي ولا حرم ويجيء الجزاء بالفاء اذا كان جملة اسمية او امرا او نهيا او دعاء او ماضيا صريحا نحو ان تاتني فانت مكرم وان لقيته فاكرمه وان أتاك خليل فلا تهنه وان فعلت كذا فجزاك الله خيرا او ان احسنت الى اليوم فقد احسنت اليك امس وينجزم بان مضمرة في جواب الاشياء الستة التي تجاب بالفاء الا في النفي مطلقا والنهي في بعض المواضع نحو زرني اكرمك واين بيتك أزورك ولا تفعل الشر يكن خيرا لك وليت لي مالا أنفقه والا تنزل بنا فتصيب خيرا ولا يجوز ما تاتينا تحدثنا ولا تدن من الاسد يأكلك بالجزم لان النفي لا يدل على الاثبات ومن السماعية اسماء تجزم الفعل المضارع على معنى ان وهي تسعة من وما وأي ومتى واين وان ومهما وحيثما واذما تقول من يكرمني اكرمه وما تصنع اصنع ايهم يكرمني اكرمه واي يكون ابدا واحد من اثنين او جماعة والذي يدل على كونها اسما انك اسندت يكرم الى ضميرها وتدخل حروف الجر عليها وتنون بعضها وتضيفه نحو ايهم يأتني اكرمه وبمن تمر أمرر وايهما تنصر أنصر

وايّاما تدعُ ادعُ ومتى تخرجْ اخرجْ واين تذهبْ اذهبْ وانى تكنْ اكنْ ومهما
تصنع اصنع وحيثما مثل اين واذما مثل متى وانما تجزمان اذا كان معهما ما ومنها
اسماء تصب اسما نكرة على معنى انه تمييز وهى اربعة اولها عشرة اذا ركبت
مع احد الى تسعة نحو احد عشر درهما وتسعة عشر رجلا والثانى كم للاستفهام عن
العدد نحو كم رجلا عندك وكم يوما سرت كاثلث قلت اعشرون رجلا عندك ام ثلثون
واعشرين يوما سرت ام ثلثين وكم الخبرية تضاف الى المميز مفرداً أو جمعاً وهى
نقيضة رب تقول كم رجل لقيته وكم رجال لقيتهم والثالث كاين فى معنى كم الخبرية
نحو كاين رجلاً عندك وفيه لغات واستعمالها مع من كثير كقوله تعالى وكم من
ملك فى السموات وكاين من قرية املكتها والرابع كذا اذا كنى به عن
العدد تقول عندى كذا درهما كما تقول عندى عشرون درهما ومن السماعية
العاملة فى الاسم كلمات تسمى اسماء الافعال اولها رويد وهو اسم لامهل وبله
اسم لدع ويستوى فيها الواحد والجمع والمذكر والمؤنث تقول يا رجل رويد
زيداً ويا امرأة رويد زيداً ويا نساء رويد زيداً وكذا بله ودونك اسم لخذ

وعليك اسم لازم وهاخذ وفيها لغات هاء و الهمزة فيها كالكاف فى ذلك

وتصرف تصريفها فيقال هاء يارجل وهاءما وهاءم وهاء يا امرأة وهاءما وهاؤن

وتوضع الكاف موضع الهمزة فيقال هاك الى هاكم وهاك الى هاكن ويجمع بينهما

فيقال هاءلك مثل هاءك الى هاء كن وحيهل الصلوة والثريد اى ايت وهيهات

الامر اى بعد وشتان زيدٌ وعمرٌو اى افترقا وهو يقتضى شيئين وسرعان ذا اهالة

اى سرع وفى هذه الثلثة مبالغة ليست فى مسمياتها ومن السماعية انواع اربعة من

الافعال منها الافعال الناقصة وهى ثلاثة عشر فعلا كان وصار واصبح وامسى واضحى

وظل وبات وزال وما برح ومافتى وماانفك وما دام وليس فهذه ترفع الاسم

وتنصب الخبر ونقصانها انها لاتتم بالمرفوع والفرق بين كان وصار ان صار

تدل على وجود معنى الخبر فى زمان ثان مرتب على زمان سابق لم يوجد فيه ذلك

المعنى وكان يدل على الزمان الماضى الاترى انك تقول وكان الله عليماً حكيماً و

لم يصح صار الله لانه يدل على الانتقال من حال الى حال وكان يجئ تامة بمعنى وقع و

وجد نحو قوله تعالى وان كان ذو عسرة وكذا اصبح واخواته اذا اريد بها الدخول فى

الاوقات الخاصة و مافی مازال و اخواته نافية و معناها الاستغراق و مافی مادام مصدرية و معناها التوقيت تقول مازال زيد غنيا اى لم يأت عليه زمان من الازمنة الا وهو غنی فيه واجلس مادام زيد جالسا اى مدة جلوسه وليس لنفی الحال والنوع الثانی افعال المقاربة وهی اربعة عسی وکاد وکرب واوشك فعسی يرفع الاسم وخبره الفعل المضارع مع ان فی تقدير مصدر منصوب تقول عسی زيد ان يخرج کانك قلت قارب زيد الخرج وله وجه آخر وهو ان تقول عسی ان يخرج زيد کانك قلت قرب خروج زيد وکاد يرفع الاسم وخبره الفعل المضارع بغير ان فی تقدير اسم فاعل منصوب فاذا قلت کاد زيد يخرج کان التقدير کاد زيد خارجا الا انه لم يستعمل ويجئ فی معنی قرب الشبه للشئ نحو کاد العروس يکون اميرا وليس فی عسی هذا القرب وکرب يستعمل استعمال کاد واوشك مثل عسی فی وجهيها والنوع الثالث فعل المدح والذم وهما نعم وبئس يقتضيان اسما معرفا بلام الجنس او مضافا اليه وبعده اسم آخر مرفوع تقول نعم الرجل زيد او غلام الرجل زيد و بئس الرجل عمرو او غلام الرجل عمرو ويسمی المرفوع الاول فاعلا و الثانی

المخصوص بالمدح او الذم و يضمر الفاعل و يفسر بنكرة منصوبة فيقال نعم رجلا زيد و كذا بئس و يلحق حبذا بنعم و ساء بئس فيقال حبذا الرجل زيدا و رجلا و ساء مثل هذا و النوع الرابع افعال الشك و اليقين و هي سبعة حسبت و خلت و ظننت و علمت و رايت و وجدت و زعمت اذا كانت هذه الاربعة الاخيرة بمعنى معرفة الشيء بصفة تتعدى الى المفعولين نحو علمت زيداً فاضلاً فاذا كانت علمت بمعنى عرفت و رأيت بمعنى ابصرت و وجدت الضالة اى صادفتها و زعمت اى قلت لم تقتض الثاني تقول حسبت زيداً فاضلا و علمت زيداً أخاك و من خصائصها امتناع الاقتصار على احد المفعولين و الغاؤها متوسطة او متأخرة نحو منطلق اء زيد منطلق علمت و التعليق بالاستفهام او اللام او النفى زيد علمت نحو علمت أزيد عندك ام عمر و و علمت لزيد منطلق و علمت والله أعلم

الباب الرابع

في العوامل المعنوية

قدمضى الآن ضربا العوامل اللفظية القياسية والسماعية وبقي ضرب العامل المعنوي وهو ثمانية عند سيبويه وثلاثة عند ابي الحسن الاخفش

﴿الاول﴾ الابتداء وهو تعرية الاسم من العوامل اللفظية للاسناد نحو زيد منطلق وهذا المعنى عامل فيهما ويسمى الاول مبتدأ ومسندا اليه ومحدثا عنه والثاني خبرا او محدثا به ومسندا وحق الاول ان يكون معرفة وقد يجيء نكرة مخصصة نحو قوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك وحق الثاني ان يكون نكرة وقد يجيء ان معرفتين نحو الله إلهنا ومحمد نبينا

﴿والثاني﴾ رافع الفعل المضارع وهو وقوعه موقعاً يصلح الاسم وذلك انك تقدر ان تقول في زيد ضارب زيد يضرب او يضرب زيد فتوقع الفعل موقع الاسم

﴿والثالث﴾ عامل الصفة وهو ان ترفع لكونها صفة لمرفوع وتنصب وتجر لكونها

صفة لمنصوب ومجرور وهذا معنى ليس بلفظ وعند سيبويه العامل في الصفة ما هو العامل في الموصوف فاذا قلت مررت برجل كريم فالجار لكريم هو الجار لرجل وكذا الرافع والناصب ويحتج للاول بقولهم يا عمر الجواد في انه لو كان المؤثر فيهما واحدا لما اختلف حكمهما

الباب الخامس

في فصول من العربية

الفصل الاول في المعرفة والنكرة

المعرفة ما وضع ليدل على شيء بعينه وهي خمسة المضمر نحو انا وانت والكاف في غلامك والثاني العلم الخاص كزيد وعمرو والثالث ما فيه لام التعريف للجنس نحو الرجل خير من المرأة والفرس خير من الحمار والعسل حلوة والخل حامض او للعهد نحو فعل الرجل كذا والرابع المبهم وهو شيئان احدهما اسماء الاشارة كهذا وهؤلاء والثاني الموصلات كالذي والتي وما ومن فانها لا تتم الا بصلة

وهى احدى الجمل الاربع والخامس المضاف إلى احد هذه الاربعة اضافة معنوية

والنكرة ماشاع فى امته كرجُلٍ وفرسٍ

﴿الفصل الثانى فى التذكير والتأنيث﴾

المذكر ماليس فيه تاء التأنيث وهى موقوف عليها هاء والالف المقصورة

او الممدودة والمؤنث مافيه شىء من ذلك كعُرفة وحُبلى وبُشْرى وصَحْراء وهو

على ضربين حقيقى وهو الخلقى كالمرأةٍ والناقةٍ والحُبلى وغير حقيقى وهو اللفظى

كالظُلمة والبُشْرى والحقيقىُ اقوى من غير حقيقى ولذا امتنع جاء هند وجاز طلع

الشمس وتانيث البهائم دون تأنيث الادميين ولذا جاز سار للناقة ولم يجز سار المراة

واللفظى على ثلاثة اضرب الاول مافيه التاء ظاهرة كالعرفة والظلمة او تقديراً

كالشمس والنار والدار والثانى مافيه الف التأنيث كبُشْرى وصَحْراء والثالث

الجمع الامافيه الواو والنون سالما للعقلاء سواء كان واحدة مذكراً حقيقيا

او مؤنثاً حقيقيا نحو جاء الرجال وجاءت الرجال وفى التنزيل اذا جاءك المؤمنات

وقال نسوة وانما انث مثل هذا الجمع لانه ناسب التأنيث فى انه ثان للواحد

كالتأنيث للتذكير ولم يونث نحو مُسْلِمُونَ لاختصاصه بذكور العقلاء ولانه لم يستأنف له صيغة اخرى هذا إذا كان الفعل مسندا إلى الظاهر واما إذا اسند إلى المضمر فالتأنيث لازم اوضمير الجماعة نحو الرجال جاءَتْ اوجاءوا والجذوع انكسرَتْ اوانكسرْنَ والنساء جاءَتْ اوجئن والناسُ والانامُ والرهطُ والنفرُ مذكر والقومُ يذكرُ ويؤنثُ قال الله تعالى كذَّبتْ قومُ نوحٍ وكذَّبَ به قومك ونحو النخل التمر مما بينه وبين واحده التاء يذكر ويؤنث كما في التنزيل واَعْجازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ واَعْجازُ نخلٍ خاويةٍ والنخلُ باسقاتٍ وتانيث العدد من الثلاثة الى العشرة عكس تأنيث جميع الاشياء تقول ثلثُ نسوةٍ وثلثةُ غلمةٍ وفي التنزيل سبع ليال وثمانية ايام فاذا جاوزت العشرة استقطت التاء من العشرة مع المذكر واثبتها مع المؤنث نحو ثلاثة عشر رجلاً وثلث عشرة امرة بكسر الشين اوسكونها واَحدَ عشرَ واحدى عشرة واثنا عشر واثنتا عشرة والاسمان مبيان على الفتح الا اثنى عشر فانك تعربه اعراب مسلمان

﴿الفصل الثالث فى التوابع﴾

وهى خمسة اضرب تأكيد وصفة وبدل وعطف بيان وعطف بحرف اما التأكيد

فمختص بالمعرفة وقد يكون بالتكرير نحو جاءنى زيدٌ زيدٌ وبغيره نحو جاءنى زيدٌ

نفسُهُ والرَّجُلان كلاهما والقوم كلُّهم اجمعون واكتعون والصفة الاسم الدال

على بعض الاحوال الذات وهى إما فعل كالقائم والقاعد او حلية كالطويل

والاسود او غريزة كالكريم والبخيل او نسبة كهاشمى وبصرى واما الصف

باسماء الاجناس فانها لا يتأتى الا بوسيلة ذو وهى يثنى ويجمع ويذكر ويؤنث

فيقال ذو مالٍ وذا مالٍ وذى مالٍ وذوا مالٍ وذوى مالٍ وذو ومالٍ وذوى مالٍ

وذاة مال وذواتا مال وذوائى مال وذوات مال وذوات مال بالكسر فى الجر

والنصب كمسلمات وكل صفة تتبع موصوفها تذكيرا وتانيثا وتعريفا وتنكيرا

وافرادا وتثنية وجمعا واعرابا إذا كانت فعلا للموصوف واما إذا كانت فعلا

لسببه فانها تتبعه فى التعريف والتنكير والاعراب فحسب ومنه قوله تعالى ربنا اخرجنا من

هذه القرية الظالم أهلها والبدل على أربعة أوجه بدل الكل من الكل نحو رأيت

زيدٌ اخاك و بدل البعض من الكل نحو ضربت زيدا راسه و بدل الاشتمال نحو سلب
زيدٌ ثوبُه و في التنزيل يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه و منه بدل الفعل
من فاعله نحو اعجبني زيد ضربه او علمه و بدل الغلط نحو مررت برجل حمار
و عطف البيان و هو اسم غير صفة يجري مجرى التفسير نحو جاءني ابو عبد الله
زيد اذا كان مشهورا بالعلم او جاءني زيد ابو عبد الله اذا كان مشهورا بالكنية
و العطف بالحروف و حروف العطف عشرة الواو للجمع المطلق نحو
جاءني زيد و عمرو و الفاء للترتيب مع التعقيب نحو جاءني زيد فعمرو و ثم للترتيب
مع التراخي نحو رايت زيدا ثم عمرا و لاحد الشيئين او احدهما لا و جاءني زيدا
و عمرو يقال انها للشك في الخبر و للتخيير و الاباحة في الامر نحو خذ هذا او ذاك
و جالس الحسن او ابن سيرين و اما للشك و التخيير و الاباحة كاو و ام
للاستفهام متصلة نحو ازيد عندك ام عمرو اي ايهما او منقطعة نحو ازيد عندك ام
عندك عمرو و إنها لابل امهى شاة و لا للنفي بعد الاثبات نحو جاءني زيد لا عمرو
لا و بل للاضراب عن الاول و الاثبات للثاني نحو جاءني زيد بل عمرو و ما جاءني

زيد بل عمرو ولكن للاستدراك بعد النفي نحو ما جاءني زيد لكن عمرو وحاضر و الفرق بينهما انك تبطل بالاضراب الحكم السابق و بالاستدراك لا تبطله وحتى في معنى الواو تعظيماً او تحقيراً نحو جاءني الناس حتى الامير وقدم الحاج حتى المشاة

﴿الفصل الرابع في الاعراب﴾

الاصلي و غير الاصلي الكلام مداره على ثلثة معان الفاعلية والمفعولية و الاضافة فالرفع للفاعل و النصب للمفعول و الجر للمضاف اليه وماسوى ذلك ملحق بها فالملحق بالفاعل خمسة المبتدأ وخبره وخبر إن واسم كان واسم ما ولا بمعنى ليس وخبر لا لنفي الجنس والمفعول خمسة المفعول المطلق والمفعول به والمفعول فيه والمفعول له والمفعول معه والملحق به سبعة الحال والتمييز والمستثنى المنصوب وخبر كان واسم إن واسم لا لنفي الجنس وخبر ما ولا عند الحجازيين والجر الاصلي للمضاف اليه إما بالحروف او بالاضافة المعنوية وغير الاصلي إما بزيادة حرف الجر في المرفوع نحو بحسبك درهم وكفى بالله شهيدا او في المنصوب نحو قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم إلى التهلكة او بالاضافة

اللفظية نحو هذا ضارب زيد وحسن الوجه فيكون المجرور في التقدير منصوباً او مرفوعاً واعراب الفعل غير حقيقي كله اذ ليس فيه فاعلية ولا مفعولية ولا اضافة وقد يقال الاعراب صريح وغير صريح فالصريح اما بالحركات او بالحروف وقد ذكرنا وغير الصريح ان يكون الكلمة موضوعة على وجه مخصوص وما ذاك الا في المضمرات الا ترى ان انا وانت وضع للمرفوع واياك للمنصوب ولا رفع في اللفظ ولا نصب وهي على ضربين متصل وهو ما لا ينفك عن اتصاله بشيء وهو على ثلثة انواع المرفوع والمنصوب والمجرور وكل منهما بارز الا المرفوع فانه يجيء مستكنا ايضاً اما لازماً او غير لازم فاللازم في اربعة افعال افعل وافعل ونفعل وتفعل اذا كان للمخاطب المذكر وغير اللازم في فعل ويفعل للمذكر وكذا للمؤنث نحو فعلتُ وتفعلُ وفي اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة فاذا رفعت بها اسماً ظاهراً بقيت فارغة والمنفصل كالمظهر في استقلاله وفي انه يمكن التلفظ به ابتداء وهو المرفوع والمنصوب ولا مجرور له وعدد الفاظ المتصلة والمنفصلة سبعة واربعون لفظا فالمنفصلة اربعة وعشرون المرفوعة منها اثنى عشر

انا نحن انت انت انتما انتم انتن هو هي هما هم هن والمنصوبة كذلك اياي ايانا

اياك اياك اياكما اياكم اياكن اياه اياها اياهما اياهم اياهن والمتصلة ثلثة

وعشرون المرفوعة منها احد عشر فعلت فعلت فعلنا فعلت فعلتما فعلتم فعلتن تفعلين

فعلا فعلوا افعل ون والمنصوبة اثنى عشر اكرمني اكرمنا اكرمك اكرمك اكرمكما

اكرمكم اكرمكن اكرمه اكرمها اكرمهما اكرمهم اكرمهن ولفظ المجرور

كلفظ المنصوب الا ان ياء المتكلم في المنصوب له نون عماد وفي المجرور لا

الا في منى وعني وقدني وقطني بمعنى حسبي ونا للمتكلم اذا كان معه غيره ويون

ماقبله ساكنا في المرفوع وفي المنصوب باقيا على حاله تقول اكرمت اكرمنا

ودعونا ورمينا واعطينا وفي المنصوب أكرمني أكرمنا ودعانا ورمانا وأعطانا

﴿خاتمة الكتاب﴾

كما يضمر العمول يضمر العامل وذلك في السماعية قليل ومنه أضمار أن بعد الحروف

الستة وأضمار إن مع فعل الشرط فيما يجاب بالفاء الا ما استثنى منه واضمار ربّ

بعد الواو والفاء وبل كما في قول الشاعر ع وبلدة لا ترام خاتمه *

وعليه قول روبة شعر

وقاتم الاعماق خاوى المخترق * مشتبه الاعلام لماع الخفيف

وقول امرئ القيس شعر

فمثلك حبلى قد طرقت و مرضع * فالهيتها عن ذى تمائم محول

وقول الآخر شعر بل بلدة ذى صعد واصباب *

ومن ذلك اضمار كان فى قوله الناس مجزيون باعمالهم ان خيراً فخيرٌ وإن شراً فشرٌ أى ان كان عملهم خيراً فجزاؤهم خيرٌ فهذه السماعية لا تضمر الامع شىء آخر كما ذكرنا وأما الله لأفعلنّ كذا فشاذ والقياسية لا تضمر الا بدلالة الحال او بما سبق من الكلام فمن الاول قولك للمنتهى للسفر مكة وللمستهلين الهلال باضمار تريدوا بعمرة ومن الثانى قوله تعالى قُلْ بَلْ مِلَّةَ إبْرَاهِيمَ حَنِيفًا باضمار نتبع لدلالة كونوا هوداً أو نصارى ومنه من فعل هذا فقلت زيدٌ باضمار فعله والاضمار بدون ذلك لا يجوز وقريب من ذلك الاضمار على شريطة التفسير لانه دل عليه اللفظ أيضاً إلا أنه يعقبه وفى الاول ما سبق من الكلام ؟

جمل

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمده مصليا ومسلما بافتتاح هو الستغاث اعلم أن صل الجملة على اربعة اوجه إسمية وفعلية وظرفية وشرطية ﴿فالاسمية﴾ مايتركب من المبتدأ والخبر مثل زيد قائم ﴿والفعلية﴾ مايتركب من الفعل وفاعله مثل قام زيد ﴿والظرفية﴾ مايتركب من الظرف وفاعله مثل عندى مال ﴿والشرطية﴾ مايتركب من الشرط والجزاء نحو تكرمنى اكرمك

وصفة الجملة تسعة ﴿المبينة﴾ مايبين الكلام السابق المجمل مثل الكلمة على ثلاثة اقسام اسم وفعل وحرف ﴿المعللة﴾ هى علة لما قبلها مثل قوله عليه السلام لا تصوموا فى هذه الأيام فانها ايام اكل وشرب وبعال ﴿المعترضة﴾ ماوقعت بين الكلامين بلا تعلق بينهما مثل قال ابو حنيفة رحمه الله النية فى الوضوء ليست بشرط ﴿الستأنفة﴾ مايبين سؤال السائل نحو لم رفعت زيداً لانه فاعل

﴿النتيجة﴾ هي ما يتولد من الكلام السابق نحو الجزم مختص بالافعال والخفض مختص بالاسماء فليس بالافعال خفض ولا في الاسماء جزم

﴿الابتدائية﴾ ماوقعت في أول الكلام مثل الكلمة على ثلاثة اضرب

﴿المقطوعة﴾ ماوقعت بلا ارتباط شيء بالتعداد مثل الباب الثاني في العوامل اللفظية القياسية ﴿الحالية﴾ ماوقعت حالاً مثل جاءني زيدٌ وأبوه راكب

﴿المعطوفة﴾ ماعطف على سابقة ونظائره كثيرة في العبارات العربية

﴿تمت الجمل﴾

تتمـــــة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة على رسوله محمد سيد العالمين وعلى آله واصحابه اجمعين اعلم يا بني اطال الله عمرك واعطاك علما نافعا ان المبتدأ وخبره مرفوعان ابدا نحو زيد قائم والفاعل مرفوع والمفعول به منصوب نحو ضرب زيد عمرا أو مفعول ما لم يسم فاعله ايضا نحو ضرب زيد واعلم ان كان وصار واصبح وليس وما ولا المشبهتين بليس واخواتها ترفع الاسم وتنصب الخبر نحو كان زيد قائما إن وأن ولكن المشددة وليت ولعل تنصب الاسم وترفع الخبر نحو ان زيدا قائم واما اذا اتصل بها ما الكافة فيبطل عملها نحو انما زيد قائم والحال منصوب نحو جاء في زيد راكبا وظرفا الزمان والمكان منصوبان ايضا نحو خرجت يوم الجمعة وقمت خلفك والتمييز منصوب نحو جاءني عشرون رجلا واسم لا النافي الجنس ان كان نكرة غير مضافة فهو مبني نحو لا رجل في الدار و

المستثنى من الكلام المثبت كذلك منصوب نحو جاءني القوم الا زيداً و

المستثنى من الكلام المنفي يجوز الرفع فيه على البدل والنصب على الاستثناء

نحو ما جاءني القوم الا زيدو زيداً والمنادى المفرد مضموم بلا تنوين نحو

يا زيدو المنادى المضاف منصوب بلا تنوين نحو يا عبد الله من وعن والى وفي

وخلا وعلى تخفض الاسم نحو من زيدو كذا الباء والكاف نحو بزيدو كزيد

حروف تخفض المقسم به هي الباء والواو والتاء نحو بالله لافعلنّ كذا

والمضاف اليه مجرور نحو غلام زيد والاعراب والاضافة مخصوصان باسم

﴿اعلم﴾ ان كل اسم فيه سببان من تسعة اسباب أو سبب يقوم مقامهما يكون في موضع

الجر مفتوحاً بلا تنوين وهي التعريف والتأنيث ووزن الفعل والوصف والعدل

والعجمة والتركيب وصيغة منتهى الجموع والالف والنون الزائدتان

﴿واعلم﴾ أن اعراب أربعة أشياء يتبع إعراب الاول وهي الصفة كجاءني زيدٌ

العاقلُ والعطف نحو جاءني زيدٌ وعمرو والتأكيد نحو قام القومُ كلهم والبدل

نحو قام زيدٌ عمك والتطابق بين الصفة والموصوف شرط في الاعراب والتعريف

والتنكير والتذكير والتأنيث والافراد والتثنية والجمع المعرفة مايقع على شيء بعينه وهي خمسة أنواع اسم العلم والضمير والاشارة ومافيه الالف واللام وما اضيف الى احد هذه الاربعة والنكرة مايقع على كل امة كرجل وامرأة المذكر مايخلو عن الالف المقصورة والممدودة الزائدتين والتاء التي تصير في الوقف هاء المؤنث مافيه واحد منها ﴿اعلم﴾ ان اصل الاعراب بالحركات وانما اعراب التثنية والجمع السلامة فبالحروف التثنية رفعا بالالف والنون نحو جاءني الزيدان ونصباً وجراً بالياء نحو رأيت الزيدين ومررت بالزيدين والجمع رفعاً بالواو والنون نحو جاءني الزيدون ونصباً وجراً بالياء وكسر ماقبل الياء نحو رأيت الزيدين ومررت بالزيدين ونوني التثنية والجمع مكسورة ومفتوحة وكلتاهما تسقطان عند الاضافة نحو غلاماك وبنوك وإعراب ستة الاسماء مضافة إلى غير ياء المتكلم بالحروف والواو رفعاً وبالالف نصباً وبالياء جراً وهي أبوك وأخوك وحموك وهنوك وفوك وذومال تقول جاءني أبوك ورأيت أباك ومررت بابيك وكذا البواقي ﴿واعلم﴾ أن كلام العرب

تنقسم على ثلاثة اقسام إسم وفعل وحرف فالاسم نحو زيد والفعل نحو قام والحرف مثل من وعن فلما اجتمع فعل واسم وحرف أو اسمان على وجه الافادة سميا كلاما نحو قام زيد وزيد قائم وأضرب زيداً فالاسم المتمكن وفعل المضارع معرب وما وراهما مبني فالمعرب حركته وسكونه بسبب عامل والمبني ما حركته وسكونه لا بعامل ﴿إعلم﴾ أن الافعال على اربعة أنواع فعل ماض وهو مبني على الفتح نحو قام وفعل مضارع وهو مرفوع نحو يضرب أما إذا دخل فيه أن ولن فمنصوب وإذا دخل فيه لم فمجزوم والامر والنهي هما مجزومان نحو إضرب ولا تضرب

北神成進出版部國文活版印刷所印行

obeikandl.com